نقاط النمل

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 03/07/2016

إن الدعوة إلى القرآن بالقرآن دعوة شاملة في منهجها وأسلوبها وأدواتها، ومنازلة كبرى وشاملة لا تستثني من القرآن شيئًا، بل توظِّف كلَّ ما فيه ظاهرًا وباطنًا.. فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا (52) الفرقان

ومن هذا المنطلق علينا أن نفسح المجال لأدوات دعوية جديدة تقوم على الحقائق العلمية والثوابت الرقميّة التي تناسب أهل هذا الزمان والقرآن العظيم، وهو معجزة الله الخالدة لكل الأجيال، يخاطب الناس بقدر عقولهم، وفي كل زمان فهو يمُدّك بأدوات للمجاهدة تناسب عصرك وزمانك، لأنه تنزيل العليم الخبير سبحانه

والنسيج الرقمي القرآنيّ متشابك بشكل لا يخطر على بال أحد من البشر، وكل ما نعرضه من حقائق ومعطيات بشأن هذا النسيج المذهل، وإن نال إعجاب العقلاء وأهل الاختصاص وأخذ بتلابيب عقولهم، فإنه لا يستوعب إلا جانبًا يسيرًا ومبسّطًا جدًّا منه، وما خفي علينا أعظم وأهمّ وأجلّ، إذ إن هذا النسيج الرقمي القرآني يأخذ في حسبانه متغيّرات عديدة ومتجدِّدة مع مرّ الأزمان والعصور، وبذلك فهناك الكثير الذي لن ينتبه إليه جيلنا هذا

عندما خطَّ كتّاب الوحي هذا القرآن في بادئ الأمر برسمه الأوّل المجرّد عن النقاط وعلامات التشكيل، جاء ذلك الرسم معجزًا وعندما تطوَّرت قواعد الرسم والإملاء عبر الزمن، جاء التشكيل والتنقيط لضبط إيقاع اللفظ القرآني المعجز والمنضبط أصلًا بوساطة الوحي، والمتفق على صحته، والمنزَّل على أمّة برع أهلها في الفصاحة والبلاغة واللّغة، جاء التشكيل والتنقيط متناغمًا مع حروف القرآن وكلماته في إطار منظومة رقمية معجزة تتجاوز قدرات العقل البشري، لأنه تنزيل العليم الخبير سبحانه، وكلامه المعجز في نظمه ورسمه وفحواه لكل زمان

وللتأكيد على ذلك، سوف أعرض عليكم الآن ومن خلال هذا المشهد أحد الأدلة الدامغة بأنَّ النقاط على حروف القرآن ليست عشوائية، وإنما هي محسوبة بدقة ووفق نظام رقمي معجز.. بل كل ما سأقوم به هو أنني سوف ألفت أنظاركم إلى مواضع دقيقة جدًّا لتنتبهوا إليها وأنتم تقرؤون آيات الكتاب الحكيم.. وسوف أعرض عليكم عددًا من الحقائق الواضحة.. واحكموا أنتم بأنفسكم

اسمحوا لي في البدء أن أعرض عليكم هذه الحقائق عن سورة النمل..

سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم **27**

اسم الله ورد في سورة النمل **27** مرّة

الآية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل هي الآية الوحيدة التي عدد حروفها **27**

الآية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل تأتي مباشرة قبل الآية رقم **27**

سورة النمل تبدأ بحرف الطاء وهذا الحرف تكرّر في سورة النمل **27** مرّة

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم **27**

وأوّل آية في سورة النمل لم يرد فيها حرف الواو هي الآية رقم **27**

والآن استعدوا لنرى معًا ما هو أعجب من ذلك كلّه..

حرف الواو تكرّر في سورة النمل 333 مرّة..

وآيات سورة النمل التي تبدأ بحرف الواو عددها 33 آية..

انتبهوا معي جيِّدًا.. وتأمّلوا الآية رقم 33 من سورة النمل ذاتها:

قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ (33) النمل

ما العجيب في هذه الآية؟ مجموع النقاط على حروف هذه الآية = **27** نقطة!

وتأمّلوا الآية رقم 37 من سورة النمل أيضًا:

ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ (37) النمل

ما العجيب في هذه الآية؟ مجموع النقاط على حروف هذه الآية = **27** نقطة!

وتأمّلوا الآية رقم 81 من سورة النمل أيضًا:

وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (81) النمل

ما العجيب في هذه الآية؟ مجموع النقاط على حروف هذه الآية = **27** نقطة!

وتأمّلوا الآية رقم 83 من سورة النمل أيضًا:

وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ (83) النمل

ما العجيب في هذه الآية؟ مجموع النقاط على حروف هذه الآية = **27** نقطة!

وتأمّلوا الآية رقم 90 من سورة النمل أيضًا:

وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (90) النمل

ما العجيب في هذه الآية؟ مجموع النقاط على حروف هذه الآية = **27** نقطة!

هل تعجّبتم من ذلك؟! الأعجب من ذلك لم أعرضه عليكم بعد!

اجمعوا هذه الآيات الخمس أمامكم وتأمّلوها من جديد..

قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ (33) النمل

ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ (37) النمل

وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (81) النمل

وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ (83) النمل

وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (90) النمل

انتبهوا إلى أنه لا توجد آية أخرى في سورة النمل عدد النقاط على حروفها 27 نقطة باستثناء هذه الآيات

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 324، وهذا العدد = **27** × 12

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الخمس135 نقطة، وهذا العدد = **27** × 5

كم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الخمس؟

لا تفكّروا كثيرًا.. إن مجموع حروف هذه الآيات الخمس = 263 حرفًا!!

عجيب! هل تعلمون عن ماذا يريد أن يفصح هذا العدد؟

هذا العدد هو أحد دلائل عظمة النسيج الرقمي القرآني!

هذا العدد يؤكد بالدليل القاطع أن البشر مجتمعين لن يستطيعوا نظم آية واحدة فقط مثل نظم القرآن!

نعم.. سورة النمل هي السورة رقم 27 في ترتيب المصحف!

وفي هذه السورة هناك خمس آيات تحديدًا مجموع النقاط على حروف كل منها 27 نقطة!

مجموع حروف هذه الآيات الخمس 263 حرفًا لا تزيد حرفًا ولا تنقص! لماذا؟

لأن العدد 263 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 56

56 هو مجموع النقاط على حروف أولى سور القرآن.. سورة الفاتحة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

الآن هل تأكدتم من أن عدد النقاط على حروف سورة الفاتحة 56 نقطة؟!

حسنًا.. تأمّلوا العدد 263 من جديد فهو يساوي 143 + 93 + 27

143 هو عدد حروف سورة الفاتحة نفسها!

93 هو عدد آيات سورة النمل!

27 هو ترتيب سورة النمل في المصحف!

هل لاحظتم شيئًا؟

مجموع حروف سورة الفاتحة وآيات سورة النمل الخمس = 406 حروف!

العدد 406 هو مجموع ترتيب الحروف الهجائية جميعها!

تأمّلوا هذه الحقيقة الرقمية الباهرة..

مجموع أرقام آيات سورة الفاتحة أولى سور القرآن = 28، وهذا هو عدد الحروف الهجائية!

مجموع ترتيب الحروف الهجائية = 406، ويساوي 29 × 7 × 2

29 هو عدد كلمات سورة الفاتحة و7 هو عدد آياتها والنمط (7 × 2) يشير إلى السبع المثاني!

ولكن ما هي علاقة سورة الفاتحة بسورة النمل؟

البسملة لم ترد كآية في القرآن كله إلا في سورتي الفاتحة والنمل فقط!

جاءت البسملة كآية في مقدمة أولى سور القرآن بهذه الصيغة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

وجاءت البسملة كآية في سورة النمل بهذه الصيغة:

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30)

هل تعجّبتم من ذلك؟

فما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منه!

اسمحوا لي أن أعرض عليكم مرّة أخرى آيات سورة النمل الخمس..

قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ (33) النمل

ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ (37) النمل

وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (81) النمل

وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ (83) النمل

وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (90) النمل

كم تتوقّعون أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات الخمس؟

لا تفكّروا كثيرًا.. إن مجموع كلمات هذه الآيات الخمس = 63 كلمة!!

ولماذا هذا العدد؟

تأمّلوا أولى آيات القرآن الكريم من جديد..

نعم.. البسملة التي لم ترد كآية إلا في سورتي الفاتحة والنمل فقط..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

هذه البسملة تبدأ بحرف الباء وآيات القرآن التي تبدأ بحرف الباء عددها 63 آية!

وفي جميع الأحوال فإن 63 هو أجل الحبيب مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

وهكذا يمكنكم القول إن أجل نبي هذه الأمّة تحدد من أول حرف في المصحف!

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا هذه الآية من سورة المؤمنون..

بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ (63) المؤمنون

هذه الآية تبدأ بحرف الباء ورقمها 63

ولكن كم تتوقّعون أن يكون عدد حروفها؟

عدد حروفها 47 حرفًا والعدد 47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

وكم تتوقّعون ترتيب هذه الآية من بداية المصحف؟

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم **2736**، ويساوي **114** × 24

114 هو عدد سور القرآن!

24 هو الفرق بين ترتيب سورة مُحمَّد وسورة المؤمنون حيث وردت هذه الآية!

هنا نتوقّف لنسأل المكذبين بهذا القرآن..

نتوقّف لنسأل الذين يزعمون أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن..

هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعلم أجله وأنه سوف يموت بعد 63 عامًا؟

إذًا ما هو تفسيركم لهذه الحقائق الرقمية الواضحة؟

إليكم المزيد..

أنتم تعلمون أن سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27

وأنتم تعلمون أن حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

وأنتم تعلمون أن أوّل آية في سورة النمل لم يرد فيها حرف الواو هي الآية رقم 27

الآن تأمّلوا الآية التي تأتي بعد الآية رقم 27 مباشرة..

تأمّلوا الآية رقم 28 من سورة النمل نفسها..

اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (28) النمل

ما العجيب في هذه الآية؟

الحروف غير المنقوطة في هذه الآية عددها 27 حرفًا!

حرف الواو ورد للمرّة الأولى في هذه الآية في ترتيب الحرف رقم 27

هذه الآية رقمها 28 ومجموع النقاط على حروفها 28 نقطة!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الباهرة!

تأمّلوا هذه الآية من سورة النمل أيضًا..

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ (36) النمل

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية رقمها 36 ومجموع النقاط على حروفها 36 أيضًا!

تأمّلوا هذه الآية من سورة النمل أيضًا..

قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ (39) النمل

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية رقمها 39 ومجموع النقاط على حروفها 39 أيضًا!

هل تعجّبتم من ذلك؟ الأعجب من ذلك لم أعرضه عليكم بعد!

اجمعوا هذه الآيات الثلاث أمامكم هكذا..

اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (28) النمل

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ (36) النمل

قَالَ عِفْرِيْتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ (39) النمل

ولا توجد آية أخرى في سورة النمل يتطابق رقمها مع عدد نقاطها باستثناء هذه الآيات الثلاث

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 103

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث = 103

تأمّلوا هذا الميزان القرآني العجيب!

الأعجب منه أن 103 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 27

27 هو ترتيب سورة النمل في المصحف!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية المذهلة؟

هل تعجّبتم من ذلك؟! الأعجب من ذلك لم أعرضه عليكم بعد!

تأمّلوا الآية رقم 28 من سورة النمل من جديد..

اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (28) النمل

هذه الآية رقمها 28 ومجموع النقاط على حروفها 28 أيضًا!

تأمّلوا هذه الآية من سورة النمل أيضًا..

لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ (21) النمل

ما العجيب في هذه الآية؟

مجموع النقاط على حروف هذه الآية 28 نقطة أيضًا!

تأمّلوا هذه الآية من سورة النمل أيضًا..

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) النمل

ما العجيب في هذه الآية؟

مجموع النقاط على حروف هذه الآية 28 نقطة أيضًا!

تأمّلوا هذه الآية من سورة النمل أيضًا..

قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41) النمل

ما العجيب في هذه الآية؟

مجموع النقاط على حروف هذه الآية 28 نقطة أيضًا!

وما العجيب في ذلك كله؟

اجمعوا الآيات لنرى الأعجب..

لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ (21) النمل

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) النمل

اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (28) النمل

قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41) النمل

انتبهوا إلى أنه لا توجد آية أخرى في سورة النمل عدد النقاط على حروفها 28 نقطة باستثناء هذه الآيات

العجيب أن مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الأربع 108 حروف، ويساوي 27 × 4

27 هو ترتيب سورة النمل في المصحف و4 هو عدد الآيات نفسها!

هل تعجّبتم من ذلك؟! إليكم الأعجب..

تأمّلوا هذه الكلمات الثلاث: مُحمَّد – رسول – الله

هذه الكلمات الثلاث غير منقوطة، أي لا توجد نقاط على حروفها، أليس كذلك؟

حسنًا.. تأمّلوا:

أحرف اسم (مُحمَّد) تكرّرت في هذه الآيات الأربع 18 مرّة

أحرف لفظ (رسول) تكرّرت في هذه الآيات الأربع 33 مرّة

أحرف اسم (الله) تكرّرت في هذه الآيات الأربع 57 مرّة

مجموع تكرار حروف (مُحمَّد – رسول – الله) في هذه الآيات الأربع = 108 أيضًا!

وفي جميع الأحوال فإن العدد 108 يساوي 4 × 27

4 هو تكرار اسم (مُحمَّد) في القرآن وهو عدد الآيات نفسها!

27 هو عدد كلمات أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) في القرآن!

تأكدوا بأنفسكم..

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

هل تأكدتم من أن عدد كلماتها 27 كلمة؟

ما رأيكم أن اسم الله تكرّر في سورة مُحمّد 27 مرّة أيضًا!

وأنتم تعلمون أن سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27 وتكرّر فيها اسم الله 27 مرّة أيضًا!

هل تعجبتم من ذلك؟

ما رأيكم أن أعرض عليكم الآن الآية رقم 27 من سورة مُحمَّد نفسها؟

تفضلوا فهذه هي الآية بين أيديكم الآن..

فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ (27) مُحمَّد

ما العجيب في هذه الآية؟

الحروف غير المنقوطة في هذه الآية عددها 27 حرفًا!

تأكدوا بأنفسكم الآن! وأنتم تعلمون أن أحرف (مُحمَّد) من الحروف غير المنقوطة!

ما رأيكم في هذا النسيج الرقمي القرآني؟ هل يستطيعه بشر؟

واجهوا المكذبين للقرآن بهذه الحقائق الرقمية الثابتة!

أفحموهم بها.. اقرعوا بها عقولهم.. علّهم يعودون إلى رشدهم

هل تريدون المزيد؟

إذًا تأمّلوا آيات سورة النمل الأربع من جديد..

لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ (21) النمل

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) النمل

اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (28) النمل

قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41) النمل

حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الأربع 11 مرّة

حرف الحاء ورد في هذه الآيات الأربع مرّة واحدة

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الأربع 15 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (وحي) تكرّرت في الآيات الأربع 27 مرّة!

سبحانك ربّي.. إنه الوحي ولا شيء غير الوحي!

تأمّلوا "الرسول"..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 30 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الأربع 14 مرّة

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الأربع 7 مرّات

حرف السين ورد في هذه الآيات الأربع مرّة واحدة

حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الأربع 11 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في الآيات الأربع 63 مرّة!

63 هو عمر الرسول -صلى الله عليه وسلّم-!

تأمّلوا أيضًا..

تأمّلوا هذه الآيات الثلاث من سورة النمل..

فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ (57) النمل

قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ (59) النمل

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (71) النمل

عدد النقاط على حروف الآية الأولى 17 نقطة!

عدد النقاط على حروف الآية الثانية 17 نقطة أيضًا!

عدد النقاط على حروف الآية الثالثة 17 نقطة أيضًا!

ولا توجد آية أخرى في سورة النمل عدد النقاط على حروفها 17 نقطة باستثناء هذه الآيات الثلاث

كم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الثلاث؟

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 118 حرفًا، وهذا العدد = 59 + 59

تأمّلوا رقم الآية الوسطى إنه العدد 59 نفسه أليس كذلك؟

ولكن ما العجيب في هذا العدد؟

العدد 59 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17

مجموع أرقام الآيات الثلاث 187، وهذا العدد = 17 × 11

سبحانك ربّي.. تأمّلوا كيف يتعامل النسيج الرقمي القرآني مع الأعداد الأوّليّة!

هذه الأعداد التي ظلت عبر القرون، ولا تزال، لغزًا يحيّر العقل البشري ويتحدّاه!

إليكم المزيد..

تأمّلوا هذه الآية من سورة النمل..

وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ (82) النمل

هذه الآية رقمها 82 ومجموع النقاط على حروفها 32 حرفًا، ومجموع العددين = 114

114 هو عدد سور القرآن!

العجيب أن عدد الحروف المنقوطة في هذه الآية 23 حرفًا..

23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزل خلالها هذا القرآن العظيم!

إليكم المزيد..

تأمّلوا هذه الآية من سورة النمل..

قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (44) النمل

كم تتوقعون أن يكون عدد النقاط على حروف هذه الآية؟

لا تفكّروا كثيرًا.. إن عدد النقاط على حروف هذه الآية 59 نقطة لا تزيد ولا تنقص نقطة واحدة!

عجيب! هل لاحظتم شيئًا؟!

قبل أن أعرض عليكم ما لا يمكن أن يتصوره العقل البشري بأي حال..

أود أن ألفت نظركم إلى هذه الحقائق..

الحروف المنقوطة في هذه الآية عددها 37 حرفًا..

والحروف غير المنقوطة في هذه الآية عددها 73 حرفًا..

تأمّلوا كيف جاء كل عدد من العددين صورة معكوسة للعدد الآخر..

تأمّلوا هذه المرآة الرقمية القرآنية وهي تعكس لنا موقف بلقيس عندما دخلت الصرح:

فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا!!!

تأمّلوا هذه المرآة الرقمية القرآنية وتذكّروا أن هذه الآية رقمها 44 وعدد النقاط على حروفها 59 نقطة!

الذين لديهم خبرة في علم العدد القرآني ينتابهم نوع من الذهول عندما يتجلى أمامهم العددان 44 و59 معًا!!

44 هو ترتيب سورة الدخان في المصحف و59 هو عدد آيات سورة الدخان نفسها!

ولكن.. ما هي علاقة آية سورة النمل بسورة الدخان؟

مجموع النقاط على حروف سورة الدخان 737 نقطة!

الآن عودوا إلى آية سورة النمل وتذكّروا..

الحروف المنقوطة في الآية عددها 37 حرفًا..

الحروف غير المنقوطة في الآية عددها 73 حرفًا..

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الباهرة؟

وما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منها؟

إذًا تفكّروا معي في حروف سورة الدخان نفسها..

فكم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف سورة الدخان؟

مجموع حروف سورة الدخان 1474 حرفًا، وهذا العدد = 737 + 737

وأنتم تعلمون أن 737 هو مجموع النقاط على حروف سورة الدخان نفسها!

هل تعجبتم من ذلك؟ وهل أدلّكم على ما هو أعجب من ذلك كله؟!

الأعجب من ذلك كله هو من يظل يعاند ويكابر ونحن نضع كل شيء أمام ناظريه!

ماذا يريد أكثر من ذلك؟ هل يريد أن ينزل عليه ملك من السماء ليقول له إن هذا القرآن حق فاتبعه؟!

أين ذهبت العقول؟ هل يمكن لأحد في هذا العصر أن يتوهم أن كل هذا النظم المحكم يمكن أن يأتي عرضًا؟

فهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يهتمّ بكل هذه التفاصيل لنظم القرآن؟!

وهل كان يحصي النقاط على الحروف أيضًا؟!

ولكن كيف فعل ذلك والقرآن لم يتم تنقيط حروفه إلا بعد عشرات السنين من وفاته؟!

إن العجب ليس في هذا النظم القرآني المعجز فهو كلام الله لا ريب..

بل العجب كل العجب في العقول التي تتشكّك في مصدره!!

.....

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).